

تاج العروس من جواهر القاموس

والعيرُ بـدُّ بكسر الباء مع تَشْدِيدِ الدال كما هو بخطُ الصاغانيِّ : الدَّأْبُ
والعادةُ يُقال ما زالَ ذاكَ عيرُ بـدَّه أي دَأَبَه وهجَّ بـيرَه . والذَّكَرُ من
الأَفاعيِّ يُسمَّى عيرُ بـدَّاءً بفتح الباء . والعيرُ بـدُّ بالوَجْهِينِ : حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ رَقْشَاءُ بكَدْرَةٍ وَسَوَادٌ تَنْفُخٌ وَلَا تُؤْذِي إِلَّا أَنْ تُؤْذَى قاله ابُو
خَيْرَةَ وابن شُمَيْلٍ وهو على مِثْلِ سِلَّغْدٍ مُلْحَقٍ بِجِرْدٍ دَحْلٍ أَوْ حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ حَيَّةٌ لِأَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قَدْ أَشَدَّ : .
" إِنْ زِيَّ إِذَا مَا الأَمْرُ كَانَ جِدًّا " .
" وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ اقْتِحَامٍ بُدًّا " .
" لاقِيَ العِدَا فِي حَيَّةٍ عيرُ بَدَاً فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفُخُ العِدَا
لَا يُؤْذِيهِمْ . وَهُوَ ضِدُّ وَيُقَالُ مِنَ الأَخِيرِ اشْتُقَّتْ عَرُ بَدَّةُ الشَّارِبِ . وَيُقَالُ :
رَكِبَتْ عيرُ بَدِّي بِكسر الباءِ وَفَتْحِهَا أَي مَضَيْتُ فَلَمْ أَلَوْ . وَلَمْ أُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ
. وَيُقَالُ رَكِبَ عَصْوَدٌ وَعيرُ بَدَّه إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ . وَالعيرُ بَدُّ كَزَبْرَجٍ :
الحَيَّةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَزَارِدٌ ثَعْلَبٌ : الخَفِيفَةُ . وَالعيرُ بَدُّ : الأَرْضُ
الخَشِينَةُ . وَفِي المَصْحُوحِ وَالأَسَاسِ وَغَيْرِهِمَا : العَرُ بَدَّةٌ : سُوءُ الخُلُقِ .
وَالعيرُ بَدُّ بِالكسْرِ وَالعيرُ بَدُّ كَزَبْرَجٍ وَالمُعَرُّ بَدُّ : مُؤْذِي نَدِيمِهِ فِي سُكْرِهِ
وَرَجُلٌ عيرُ بَدُّ وَمُعَرُّ بَدُّ : شَرٌّ يَرُ مُشَارًّا . وَهُوَ يُعَرُّ بَدُّ عَلَى أَصْحَابِهِ
عَرُ بَدَّةَ السَّكْرَانِ .
ع - ر - ج - د .
العُرْجُودُ كِبْرُ قُوعٍ وَطُرْطُوبٌ وَزَنْبُورٌ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ
عُرْجُونٌ النَّخْلُ وَالجَمْعُ : العَرَجُودُ . وَالعُرْجُودُ كَزَنْبُورٍ : أَوَّلُ مَا
يَخْرُجُ مِنَ العِنَبِ كَالثَّالِثِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَفِي المَحْكَمِ :
العُرْجُودُ : أَصْلُ العِدْقِ مِنَ التَّمْرِ وَالعِنَبِ حَتَّى يُقْطَفَا . وَعَرُجْدَةٌ :
اسْمُ رَجُلٍ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .
ع - ر - ق - د .
العَرُ قَدَّةٌ بِالقَافِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ شِدَّةُ الفَتْلِ
أَي فَتْلُ الحَبْلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا . وَالفَتْلُ بِالفاءِ وَرَبِّمَا
تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ فَلِذَلِكَ نَبَّهَ عَلَيْهِ .

ع - ز - د .

عَزَدَ جَارِيَتَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَزَدَهَا كَضَرَبَ يَعَزِدُهَا عَزْدًا : جَامَعَهَا وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا دَعْزًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

ع - س - د .

عَسَدَ يَعْسِدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : سَارَ فِي الْأَرْضِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ تَصْغِيرٌ قَبِيحٌ وَقَعَ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فِي الْجُمْهُرَةِ . وَالْعَسْدُ أَيْضًا : الْبَيْرُ . فَصَحَّفَهُ الْمَصْنُوفُ بِالسِّيَرِ ثُمَّ اشْتَقَى مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ : عَسَدَ يَعْسِدُ إِذَا سَارَ وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ مِنْ أَتَمَّةِ اللَّسْغَةِ ذِكْرَ الْعَسْدِ بِمَعْنَى السِّيَرِ وَإِنَّمَا هُوَ الْبَيْرُ فَتَأْمَلْ وَأَنْصِفْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَسَدَ الْحَبْلَ يَعْسِدُهُ : فَتَلَّهُ فَتَلًّا شَدِيدًا قَالَ : وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَسْدِ . وَعَسَدَ جَارِيَتَهُ يَعْسِدُهَا عَسْدًا : جَامَعَهَا لَعْنَةً فِي : عَزَدَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا . وَالْعِسْوَدُ كَقَثْوَلٍ أَيْ بَكَسْرٍ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ فَتَشْدِيدٌ اللَّامِ : الْعَضْرَفُوطُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَضْرَفُوطُ مِنَ الْعِطَاءِ وَلَهَا قَوَائِمٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِسْوَدُ وَالْعِرْبُودُ الْحَيْيَّةُ . وَالْعِسْوَدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَجْمَالِ وَالرَّجَالِ يُقَالُ : جَمَلٌ عِسْوَدٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَالْعِسْوَدَةُ بِهَاءٍ : دُورِيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ يُشَبِّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى ج : عَسَاوِدٌ وَعِسْوَدَاتٌ وَتُكَنَّى بِبِنْتِ النَّسَقَا أَيْ تُلَاقِبُ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِبِنَاءٍ عَلَى مَا اشْتَهَرَ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّ الْكُنْيَةَ مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنِ أَوْ بِنْتِ وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخَرِّجُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بِنْتُ النَّسَقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ تَشْبِيهِ السَّمَكَةِ . وَقِيلَ : الْعِسْوَدَةُ تَشْبِيهِ الْحُكَاةِ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَدَقُّ رَأْسًا سَوْدَاءٌ غَيْرَاءٌ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :